

الاستثمار المؤسسي والأجنبي يقتنص فرصة انخفاض الأسهم المحلية



دبي: أنور داود

هبطت أسواق الأسهم المحلية خلال جلسة، الاثنين، وسط ضغوط بيعية متأثرة بمخاوف تفشي سلالة جديدة من فيروس كورونا في العالم وخاصة في المملكة المتحدة، ما دفع البورصات الخليجية والأوروبية نحو الانخفاض. وتراجع مؤشر سوق دبي المالي 3.84%، فاقداً 98.5 نقطة إلى 2460.77 نقطة، كما تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 0.79% أي بنحو 40.6 نقطة إلى 5073.1 نقطة.

وخلال موجة التراجعات، اقتنصت المؤسسات الاستثمارية فرصة الشراء وسجلت محصلة بنحو 196 مليون درهم. كما سجل المستثمرون الخليجيون والأجانب محصلة شراء قوية بنحو 23 مليون درهم و154 مليون درهم على التوالي، وذلك مقابل تسهيل محلي وعربي.

وقلصت مؤشرات الأسهم الخسائر التي منيت بها خلال الجلسة، بعد أن وصلت إلى أكثر من 4.4% في سوق دبي المالي، و1.4% في سوق أبوظبي، وسط ضغوط بيعية طالت الأغلبية العظمى من الأسهم، مع غياب واضح لطلبات الشراء، وعرض كميات للبيع على أسهم.

وطالت التراجعات الأغلبية العظمى من الأسهم ما أدى إلى تسجيل انخفاضات سعرية لـ 45 شركة، منها 35 شركة تراجعت بنسبة تزيد على 4%، فيما ارتفعت أسعار 5 شركات فقط.

ولامست السيولة مستويات المليار درهم في السوقين، منها 504 ملايين درهم في أبوظبي، بتداول 157 مليون سهم، و480 مليون درهم في دبي، بتداول 350.5 مليون سهم.

وتصدرت «الدار العقارية» الشركات الأكثر تداولاً بنحو 124.4 مليون درهم، ثم «أبوظبي الأول» 108 ملايين درهم، «إعمار العقارية» 100.3 مليون درهم، ثم «العالمية القابضة» 86.5 مليون درهم، «دبي الإسلامي» 82 مليون درهم، ثم «دبي للاستثمار» 44 مليون درهم، ثم «الإمارات دبي الوطني» 43.9 مليون درهم، ثم «أبوظبي التجاري» 43 مليون درهم.

سوق دبي 3.84%

2460.77 نقطة

وشهد سوق دبي المالي أسوأ أداء يومي له في 8 أشهر منذ مطلع مايو، بعد أن سجلت جميع المؤشرات القطاعية تراجعاً متفاوتاً.

وانخفض قطاع العقار 4.7%، وسط انخفاض تجاوز الـ 4% في 5 شركات، ومنها «إعمار العقارية» 4.76% إلى 3.4 درهم، متصدراً تداولات السوق بنحو 100.4 مليون درهم، وتراجع «إعمار للتطوير» 4.96% إلى 2.68 درهم، و«ديار» 4.8%، و«الاتحاد العقارية» 4.7%، و«داماك» 5%.

وهبط البنوك 3.5%، متأثراً بتراجع «الإمارات دبي الوطني» 2.8% إلى 10.45 درهم، بتداول 44 مليون درهم، و«دبي الإسلامي» 4.5% إلى 4.46 درهم، بتداول 82 مليون درهم، وتراجع «جي إف إتش» 4.88%، و«أملاك» 4.8%.

وفي الاستثمار، تراجع «سوق دبي المالي» 4.96%، و«شعاع» 4.8%، و«دبي للاستثمار» 4.7%، فيما ارتفع «السلام القابضة» 2%.

وتراجعت 3 أسهم في قطاع التأمين، وهي «سلامة» 4.98%، و«أمان» 4.6%، و«دار التكافل» 4.16%.

وفي النقل، تراجع «الخليج للملاحة» 4.86%، و«العربية للطيران» 4.68%، و«أرامكس» 3.22%.

وفي السلع، سجل «دي إكس بي إنترتينمنتس» تراجعاً بالحد الأقصى المسموح له بالتراجع بنسبة 5%، ليغلق عند 0.114 درهم، بتداول 324 ألف درهم فقط، لكن بمعرض أسهم بلغ 230 مليون سهم، وذلك بعد إعلان الشركة عن تقييمها لعرض استحواذ من «مراس» بسعر 8 فلوس للسهم الواحد. وارتفع «الإمارات للمطبات» 14.9%، بتداول 50 ألف سهم فقط.

سوق أبوظبي 0.79%

5073.1 نقطة

وفي سوق أبوظبي للأوراق المالية، تراجعت معظم المؤشرات القطاعية، باستثناء الاستثمار والخدمات المالية، وقطاع الخدمات، ليتراجع المؤشر العام للسوق بأكبر وتيرة يومية منذ سبتمبر الماضي.

هبط قطاع العقار 3.12%، بضغط من تراجع «الدار» 3.1% إلى 3.13 درهم، بتداول 124.4 مليون درهم.

وتراجع قطاع الاتصالات بنسبة طفيفة بلغت 0.12%، مع تراجع سهم «اتصالات» بنفس النسبة عند 17.18 درهم، بتداول 28.6 مليون درهم.

وتراجع البنوك 0.6%، متأثراً بانخفاض «أبوظبي التجاري» 2% إلى 6.17 درهم، و«أبوظبي الإسلامي» 4.55%،

و«بنك الشارقة» 4.9%، فيما استقر «أبوظبي الأول» عند 13.14 درهم، بتداول 108 ملايين درهم، وارتفع «الشارقة الإسلامي» وحيداً 0.77%.

وفي قطاع الخدمات، ارتفع «طيران أبوظبي» 2.8% إلى 3.6 درهم.

وانخفض الطاقة 3.4%، متأثراً بتراجع «أدنوك للتوزيع» 1.3% إلى 3.81 درهم، و«طاقة» 4.93%، و«دانة غاز» 4.96%.

وارتفع الاستثمار 0.13%، مدفوعاً بارتفاع سهم «العالمية القابضة» 1.03% إلى 41.22 درهم، بتداول 86.5 مليون درهم، وذلك على إثر إدراج شركتها التابعة «بالمز الرياضية» في المنصة الثانية للشركات الخاصة في سوق أبوظبي. و«الواحة» 4.4%، و«إشراق» 4.8%.

الصورة



وتوجه المستثمرون الأجانب غير العرب نحو الشراء، مسجلين محصلة قوية بلغت 154 مليون درهم، منها 116.4 مليون درهم في أبوظبي، و37 مليون درهم في دبي. وسجل الخليجيون أيضاً محصلة شرائية بلغت 23 مليون درهم، منها 6.7 مليون درهم في أبوظبي، و16 مليون درهم في دبي. واتجه المواطنون نحو التسييل، بمحصلة بيع بلغت 149 مليون درهم، منها 99.5 مليون درهم في أبوظبي، و49.6 مليون درهم في دبي. وسجل العرب محصلة بيع بنحو 22.6 مليون درهم في أبوظبي، 4 ملايين درهم في دبي. وسجلت المؤسسات محصلة شراء قوية في السوقين بنحو 196 مليون درهم، مقابل تسييل فردي بنفس المحصلة، وبلغت مشتريات المؤسسات نحو 546 مليون درهم، ومبيعات بنحو 350 مليون درهم.